

# شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..)

## ج1 الشيخ مشهور بن حسن 21/9/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنعوا للاحتفال بقوله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو جلس نشاء. قال اهل - 00:00:00

هو بيكسر الفاء والسين وهو الظل. قالوا واصله في الابل وهو فيها مثل القدم في الانسان. قالوا ولا يقال الا في الابل ومراده اصله مختص بالابل. ويطلق على الغنم استعارة وهذا النهي عن الاحتقان نهى لمعطية مهديّة. ومعناه لا تبتلج جارة من الصدقة والهدية - 00:00:20

تجارتها باستغلالها وافتقارها الموجود عندها. بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كثير السن شاء. وهو خير من العدم وقد قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ قلنا - 00:00:49

قال القاضي حسبك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلله هادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:09

هام بابا يرسل الاصل فيه انه ظلف البعير. ثم توسل الكلام واستعير الى مقدم الشام وهي القصعة الموجودة في ارجل الشاة ونحن عاقلين. وثمنها زهيد يزهد فيه الناس ومراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث وفيه لا تحقرن - 00:01:39

تجارة لجارتها ولو حرصنا شاة المبالغة في اهداء الشيء ولو كان يسيرا. وكذلك الارشاد الى قبوله ليس فقط في الاهداء وانما ايضا في القبول وليس المراد حقيقة الكرسي. لان العادة لم تجر بين الناس بمثل هذا النوع - 00:02:19

من الاهداء ومراده اي لا تمنع جارة من الهدية تجارتها الموجود عنده لاستقلاله بل ينبغي ان تجود لها بما تيسر وان كان قليلا فهو خير من العدم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم للفرس انما هو على سبيل المبالغة - 00:02:53

ويحتمل ان يكون النهج موجه للمهدي اليه. لا تحقرن جارة في عدم قبول الفرس وانها لا تحتقر ما يهدى اليها ولو كان قليلا. وان كان ظاهر الحديث طاهر الحديث انه يشمل المهدي والمهدي اليه. انه يشمل المهدي والمهدي اليه - 00:03:26

وفي حديث عائشة سعد احمد يا نساء المؤمنين تهادوا يا نساء المؤمنين اللي تفيدنا في اعراب يا نساء الذين طول اه الامام النووي نقلنا كالعادة عن القاضي عياض في نقض كلامه ويأتينا قريبا - 00:03:56

والحديث نصه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا نساء المؤمنين تهادوا ولو فرصنا شاة فانه ينبت المودة ويذهب الضغائن. الهدية تثبت مودة وتبرهن الى ان المهدي لا يحمل في قلبه ضغينة على المهدي اليه - 00:04:19

فمتى لا يقبل الانسان الهدية يقبل ممن لا يحب وممن في قلبه شيء بعدم القبول. في الحديث للمساهم فيه يجد شدة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه امته. وليس توجيه - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم لامته للرجال فقط. وانما ايضا توجيهه صلى الله عليه وسلم للنساء العناية عناية العالم وعناية الاب وعناية الزوج بالتوجيه المرأة الى الامور الطيبة والتي فيها المودة والمحبة - 00:05:09

العلاقات الحسنة في المجتمع وان يسلم ان تسلم القلوب من الضغينة ومن الحسد وما شابه هذا يشمله هذا الحديث يشمل ذلك كله. فتوجيهاته صلى الله عليه وسلم ليست مقتصرة على النساء على الرجال فقط. وانما شملت ايضا النساء كما هو معلوم - 00:05:35

بسمه. طبعاً حديث اوصى من يعمل اية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يري والحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة. هذا الحديث متفق عليه اخرج من حديث عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه. اتقوا النار ولو بشق تمرة. لا تستقل - [00:06:05](#)

لا تستقل الشيء. لو كنت فقيراً وكنت لا تملك عود نفسك ان تكون معصاء. ان تخرج لا تضع من تعول. قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثماً ان يضع من يعول. وفي رواية صحيحة كفى بالبرئ اثماً - [00:06:28](#)

ان يضع من يقوت. فمن وجبت عليه النفقة لا يجوز لك ان تضعه. لكن تصدق تفقد نفسك بالصدقة تفقد نفسك بالصدقة تفقد تصدق ولو بتمرة لو بتمرة. ولو وقع في قلبك شيء على من سأل لا - [00:06:48](#)

اعطه قليلاً. فلو كان صادقاً نفعه. وان لم يكن صادقاً ما عاد ليطلب منك. لكن عود نفسك عود نفسك ان تبقى ان تكون معطاء ولا تمنع الناس. العجب كل العجب من - [00:07:11](#)

من المصلين يوجهون النوايا للمحتاجين ويشتمونهم ويسبونهم وينسون قول الله عز وجل واما اذا اردت ان تعصي لا تنهى لا تنهض لكن اعطي القليل فان كنت ذا نعم وتأكدت من الحاجة اقض الحاجة. اقض الحاجة بثمامها ومن البر ان تصنع الحاجة وان تكملها - [00:07:31](#)

وان تتعجل فيها. العجلة والاثمان والمصارعة في اه قضاء حاجات المسلمين. قضاء حاجة مسلم احب الى الله عز وجل من الاعتكاف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه. نعم - [00:08:07](#)

قال رحمه الله تعالى قال القاضي هذا التأويل هو الظاهر وهو تأويل ما لك لادخاله هذا الحديث في باب الترغيب في الصدقة قال ويحتمل ان يكون نهياً للمعطاة عن الاحتقار. اذا رجع كالعادة للنقل من القاضي عياض من اكمال المعلم - [00:08:25](#)

وهذا النقل في الجزء الثالث صفحة خمسمائة وواحد وستين واستفاد فائدة مهمة من تبويب الامام ما لك هذا الحديث ينبغي ان اشكل على طالب العلم فهما للحديث ان ينظر في تبويبات العلماء عليه. تبويبات العلماء على اي حديث من الاحاديث - [00:08:45](#)

تعينك على رفع كثير من الاشكالات. فالامام مالك اورد هذا الحديث في كتابه الموصى وهو فيه برقم الف وثمانمئة وتسعة ووضعه تحت باب التردد في الصدقة ترغيب في الصدقة اذا ولو بفرس شام المراد بها ان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب بان تتصدق ولو كانت هذه - [00:09:10](#)

صدقة فرس شاب. صدقة قليلة. مهمة. يزهّد الناس فيها والعادة غير جارية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو امتناع لوجود ولو ترسل شهر. تصدق مع وجود فرص شهر. والعادة ان الناس - [00:09:39](#)

يتصدقون بها؟ المراد الترغيب في الصدقة بغض النظر عن هذه الصداق قالوا ويحتمل ان يكون نهياً للمعطاة عن الاحتقار. الذي يأخذ ايضاً هذا احتمال ثاني. ورجحنا في كلمة سبقت ان المراد الامر - [00:10:03](#)

طبيب محتمل المعطي بالقليل لا يذهب ومحتمل ان الآخر المعطي لا يحتقر الفرح ان الله جل في علاه يسر لك اخا يحبك وخيركما من كان اشد حبا للآخر احمد الله ان خطرت في بال مسلم فاهداك شيئاً - [00:10:21](#)

ولو كان حقيراً بحمد الله على ان لك قيمة لك قيمة عنده. فلا تحتقر هذه الهدية. وانظر الى ذاك ذاك الامر الطيب ان لك ذكراً عند اخيك وانه تفقدك بعطية ولو كانت قليلة - [00:10:53](#)

نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ينسى المسلمات. ذكر القاضي في اعرابه ثلاثة اوجه. اذا الان الكلام الذي اغلب الذي اخذ اغلب الباب من قبل الامام النووي هو نقله عن اكمال - [00:11:13](#)

واكمال المعلم نقل عن الباجي في كتابه المنتقى شرح الموفق لان الحديث كما علمنا هو في نسمع قال ذكر القاضي في اعرابه ثلاثة اوجه اصحها واشهرها نصب النساء وجر المسلمات - [00:11:33](#)

على الاضافة قال الباجي وبهذا رويناه عن جميع شيوخنا بالمشرق. وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه والموصوف الى صفته والاعم الى الاخص كمسجد الجامع وجانب الغربي ولدار الاخرة. وهو عند الكوفيين جائز على - [00:11:54](#)

وعند البصريين يقدرين فيه محذوفا اي مسجد المكان الجامع. وجانب المكان الغربي. ولدار الحياة الاخرة. وتقدر هنا يا نساء انفس

المسلمات او الجماعات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمين كما يقال هؤلاء رجال القوم اي ساداتهم وافاضلهم. هذا الوجه الاول وهو -

[00:12:14](#)

قال يا نساء قال آآ في الاعراب اصحها مثل النساء يا نساء ثم نساء مضاف والمسلمات مكسورة على انها مضاف اليه والكلام الذي نقله عن الباجي هو في شرح المنتقى في الجزء السابع صفحة ثلاثمائة وواحد وعشرين - [00:12:42](#)

وهذا الامر آآ يعني على الجادة. ويقول الباجي هكذا رويناه عن مشايخنا في المشرق. قل من السابقين ممن جمع بين الرحلة الى

المشرق والمغرب. ومن جاءنا من المغرب آآ ثابه الله تعالى - [00:13:09](#)

وعلمنا وزاده الله تعالى فصاحة واخذا عن كبار العلماء وكتب الله له التأليف. اغلب من رحلوا كتب الله لهم التأليف. الباجي خرج طالب

علم ورجع عالما. واكثر من ابى ابن حزم لما رجع الباجي - [00:13:31](#)

ناقشه وعاصره وضايقه وشدد عليه ومناظرته مع ابن حزم مطبوعة مع ابن حزم. فاتسعت فافقه هذا العلم عن كثير من المشايخ

وممن اخذ كما في هذا النقل اخذ عن المشرطين صحيح الامام - [00:13:52](#)

مع ان صديد المغاربة اعلى من اساليب المشاركة في صحيح مسلم. وبين الدروس الاول اول ما درسنا هذا الشرح بينا ان التي

اشتهرت والرواة الذين عرفوا وظبطوا حذقوا في رواية الصحيح - [00:14:14](#)

يا مسلم هم المغاربة وليس المشرق. وهذا من باب اضافة الشيء الى نفسه فخاطب الان في يعني مداخلة مهمة ذكرها ابن رشيد في

السنن الابيين وهي مداخلة مهمة وجميلة فقال - [00:14:34](#)

رحمه الله تعالى قال توجيهه انه صلى الله عليه وسلم خاطب نساء باعياهن الخصاص لنساء معينات لماذا خاطبهن النبي صلى الله

عليه وسلم؟ لعلنا نقول كما قلنا في اسماء كانت محصية - [00:14:55](#)

فلعل بعض هؤلاء النساء كن يحتقرن الشيء القليل اما اهداء واما صدقة وان لم يكن الاحتقار في العطاء لعله الاحتقار في الاخذ.

فالنبي صلى الله عليه وسلم مربى ونربى ان يوجه المربي لطالب متربي اه التوجيه الذي ينفعه دون ان يسميه - [00:15:17](#)

ما بال اقوام هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان يسمى صاحب النقص بالنقص الذي فيه. وانما كان يقول كلاما عاما هنا لجأ

النبي صلى الله عليه وسلم الى الكلام العام. وهو على وزان ما بال اقوام؟ يا نساء المسلمين - [00:15:47](#)

يا وادي الساعة المسلمة او يا نساء المسلمين على الوجوه التي تأتينا في تتمة الكلام. فتوجيهه صلى الله عليه وسلم انه خاصب نساء

باعيانهن. فاقبل صلى الله عليه وسلم بنداؤه عليهن - [00:16:07](#)

صحة الاضافة على مدح على المدح لهن يا نساء المسلمين يعرفهن نساء معلومات فالعنى يا مؤمنات كما يقال يا رجال يا رجال

القوم. وهذا الكلام تعقد بانه صلى الله عليه وسلم لم - [00:16:27](#)

يخصهن به لان غيرهن يشاركنهن في الحكم. ورد على هذا التعقب بقوله ان تبعات لهن. غيرهن داخلات لكن داخلات على وجه التبع.

واما الاصل كنا هؤلاء المعروفات والله تعالى اعلم. العجيب ان ابن عبد البر في تهديد انكر رواية اضافة ورد - [00:16:47](#)

عليه ابن السيد وبانها صحت نقلة انها صحت نقلا وساعدتها اللغة فلا معنى للانكار اذا يا نساء المسلمين والوجه الاول وهو الاشهر وهو

الاشهر وهو المضبوط على السنة كافة الرواة من صحيح الامام مسلم ولا معنى لانكار - [00:17:17](#)

هذا الوجهي كما هو عند ابن عبد البر قال رحمه الله والوجه الثاني رفع النساء ورفع المسلمين ايضا على معنى النداء والصفة اي يا

ايها النساء المسلمين يا ايتهن الاصل؟ الصواب - [00:17:44](#)

كما في النسخ الخاصة بالشرح النووي. وكذلك في الاكمال يا ايتهن المسلمة ليس لا ايها يا ايتهن النساء نعم. يا ايتهن النساء المسلمين.

قال الباجي وهكذا يرويه اهل بلدنا. وكذلك هذا في الجزء السابع - [00:18:04](#)

صفحة ثلاثمائة وواحد وعشرين من كتاب المنتقى للباجي. فالمشرطيون رواد علماء المشرق يقولون يا نساء المسلمين واما اهل

المغاربة فالرواية عندهم يا نساء المسلمين على اللجان وبالنداء يستفهم من النداء - [00:18:24](#)

قولوا يا اخوان ايش دخلنا النداء؟ نساء معروفات معدودات امامه ينادي عليهن وهذا يؤكد ما قلناه قبل قليل الذي ذكرناه قبل قليل

عن بن رشيد لما اقول يا نساء المسلمين يخاطب صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

آبا عيانهن يعرفهن ويعرف ما الذي ينجيهن وما يمكن ان يقع من شيء فيه سلب او فيه مؤاخذة فارشدهم صلى الله عليه وسلم وهذا حرصه حريص بالمؤمنين وحرصه المؤمنين يشمل المؤمنين والمؤمنات - [00:19:12](#)

فالنبي حريص على المؤمنين وحريص على المؤمنات فارشدهن لهذا. يا ايها الرجال يا ايها النساء يا ايها المسلمون يا ايها الفضلاء يا ايها فالخيرون لا تستنقصوا ولا تحتقروا شيئا تبدلونه في سبيل الله او شيئا تأخذونه من - [00:19:36](#)

محب لكم وتقول هذا اهداني كذا وكذا على وجه الاستهجان والاستنكار. من اهداك اعلم انك ان لك قيمة عنده فاشكره واحمده واقبل واقبل هذا الامر. هذا الذي كنت في غنى عنه اهديه - [00:19:56](#)

واما تلك العبارة التي يقولها الناس زورا وبهتانا على الشريعة وما انزل الله بها من سلطان وادري ولا ادري كيف شاعت وذاعت بين الناس يقولون الذي يهدى آلا لا يهدى ولا يباع - [00:20:13](#)

الذي يهدى لا يهدى ولا هذا لا يوجد في الشريعة ما يدل على هذا. لا يوجد في الشريعة ان الذي تأخذه هدية يحرم عليك ان ان كنت لا تحتاج لا تحتاج لسبب او لآخر تهديه لغيرك. بهه وتصديق بئس منه. لا حرج في ذلك - [00:20:27](#)

احرج في ذلك. نعم. قال رحمه الله والوجه الثالث رفع نساء وكسر التاء من المسلمين. على انه خصوم على الصفة على الموضع كما يقال يا زيد العاقل برفع زيد ونصب العاقل والله اعلم. اذا يا نساء - [00:20:48](#)

او العاقلات على انه منصوب على الصفة على الموضوع. يمكن تخريج نساء المسلمين على تقدير بعيد. وهو نجعل نعتا لشيء كأنه قال يا نساء الانفس المسلمين والمراد بالانفس الرجال وجه بعده انه يصير مدحا للرجال - [00:21:08](#)

يا نساء المؤمنات اذا اذا قدرن المحذوف الانفس الرجال الا اذا قلنا الانفس تشوى ان والنساء حينئذ وجه الاستبعاد سائلون ويؤكد ذلك رواية عند الطبراني من عائشة وهي عند احمد فيما ذكرنا يا نساء المؤمنين - [00:21:36](#)

يا نساء المؤمنين. فهذه اوجه فيها اعراب والاعمال الاعراب وتوجيهه يحتمل الوجوه كلها. والله تعالى اعلم. نأتي بعد ذلك الى الحديث المهم الشائع تعرف على اللسنة وهو حديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في اربعة مواطن في اربعة - [00:22:06](#)

وذكره الامام مسلم من طريقين والحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يكثر ترداده على السنة من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يحب ان ان يضل الله تعالى في ظله - [00:22:35](#)

يوم لا ظل الا ظله واحتفل اهل العلم وشدوا في جمع الخصال التي يستظل صاحبها يوم القيامة تحت العرش اورده مسلم طريقين وقع قلب يخترق الاولى وهو المذكور في الكتب وفي مطبوعات - [00:23:01](#)

صحيح مسلم. وهذا القلب في قوله صلى الله عليه وسلم حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله. هكذا الطريق الاولى طريق عبيد الله العمري عند خاله عنجد عن ابي هريرة - [00:23:35](#)

خاف عهود النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القلب يحتاج الى معالجة ولا سيما ونحن ندرس صحيح الامام مسلم وكل من كتب في المصطلح وهم كثر تعدادهم ويصعب حصرهم يمثلون - [00:24:11](#)

القلب في المتن بهذا الحديث. الرواية الاولى فنسمع الرواية ونفصل في هذا الموطن في القلب لانه مهم ولا بد ان نحمل جناية لراوي لان الحديث ورد بالقلب وورد بالخلافة. ولا بد ان نحصر - [00:24:39](#)

الطرق ولو بالانجاز حتى نعلم من الذي قلب هذا اللفظ قال الامام مسلم رحمه الله تعالى باب فضل اخفاء الصدقة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب ومحمد بن المسمى جميعا عن يحيى القطان. قال زهير حدثنا يحيى ابن - [00:25:17](#)

بعيدا عن عبيد الله قال اخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه - [00:25:48](#)

معلق في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب ومنصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. هذا هو القلب - [00:26:08](#)

الرواية ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله هذا خلق الصواب فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنشف يمينه.  
هذا قلب لكن هذا القلب من اين - [00:26:33](#)  
لو قرأنا غير هذا الاثناء بطرق الحديث لوجدناه على الجادة ومسلم فلو كان من راو من الرواة لجعله فيما اخفاه فيما ذكر سنده ولم يذكر متنه لكن ذكر المتن بل - [00:27:00](#)  
قدمه في قدمه في الالفاظ بل جعل لفظ مالك وهو من هو ما لك الادم ما لك من اهل المدينة ويقدم التراجع الاسناد المالكي اسناد المدينة للمدينة وعلى رأسهم مالك - [00:27:30](#)  
رواية عن مالك مثل التاج ومع هذا اخ الرويت ملك وهي على الجادة وهي الرواية الثانية فاذا هذا القلب له سبب فلنكمل الحديث قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الحديث اخرج الامام - [00:27:52](#)  
بخاري في اربعة مواطن اول برقم ست مئة وستين فذكره في كتاب الصلاة وغوب عليه بقوله باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة. وفرض المساجد. رجل قلبه معلق بالمساجد القلب معلق بصلي - [00:28:19](#)  
يأتي قبل الصلاة واخرج متأخرا داب قلبه معلق في النار وفي وصية سلمان عن السوق لا تكون اول من يدخلها واخر من يخرج منها يا اهل السوق يا من ابتليتكم بالعمل في الاسواق - [00:28:43](#)  
غض البصر واكثر من ذكر الله. وذكر الله في هذا المكان له فضل عظيم. لكن وصية سلمان لكم سلمان الفارسي رضي الله عنه لا تكن اول من يدخل ولا تكن اخر من يخرج - [00:29:07](#)  
وما المسجد كن اول من يدخل وكن اخر من يخرج. ان علامة المؤمن ان قلبه معلق في المسجد ولذا بوب الامام البخاري باب باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة - [00:29:22](#)  
كان بعض التابعين لا يؤذن المؤذن الا وهو في المسجد فقليل له لماذا يعني تأتي مبكرا قال هذا الاذان للغافلين. واعوذ بالله نكون من الغافلين. المؤذن يؤذن للغافل فانا اقول في المسجد قبل الاذان - [00:29:37](#)  
الامام البخاري من وقلبه معلق بالمساجد انه يأتي للصلاة قلبه معلق بها ويتأخر ويبقى جالسا وهو في المسجد وذكره برقم الف واربع مئة وثلاثة وعشرين في كتاب الزكاة والعجيب ان البخاري - [00:29:59](#)  
مفتاح للقلب مفتاح في موضوع القلب تقرأه في الزكاة وبوب عليه بقوله باب الصدقة باليمين صدى قوي. شو الوقف المخالف وقع البخاري والحديث وفي اي حديث قد آ ما هو اسناده - [00:30:21](#)  
ما هو استاذ البخاري؟ العجيب ان اسناد البخاري في كتاب الزكاة بل الصدقة باليمين قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد وصلد الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة - [00:30:47](#)  
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفق يمينه ذكره للجادة تكرم انظر في في السند السند اللي بين ايديك زهير من حرب ومحمد المثنى جميعا هذي فائدة جميعا مسلم يستخدم جميعا للاسمين - [00:31:15](#)  
هذي تفيدنا في مواقف كثيرة قال حدثني الزبير بن حرب ومحمد المثنى سهير بالحرب نسائي كان يسكن بغداد هو محمد المسمى ابو موسى الزمن بصري جميعا عند يحيى القفطان يحيى بن سعيد - [00:31:45](#)  
ثم رجع الى اسناد زهير قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد ما قال القطان. القطان تعرف مسلم او من محمد عن عبيد الله. من عبيد الله عبيد الله الثقة الحافظ والثبت الفقيه - [00:32:08](#)  
عبيد الله وابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. هما اثنان ابيت بالتصوير وعبد عبيد الله وعبد الله عبيد الامام الجبل ثقة ضعيف اخوه عبد الله ضعيف المصغر جبل - [00:32:40](#)  
والمكبر ضعيف هذه قاعدة مهمة جدا للمحققين للمخطوطات. لما توصل لهذا الاسم لازم تنظر فيه وتقلب النظر وتقلب النظر في عدد من النسخ هل هو عبيد الله ولا عبد الله؟ من كان في المخطوط عبد الله اسناد ضعيف وان كان عبيد الله الاسناد - [00:33:12](#)  
النظيف صحيح غاية وبعض الناس يخطئ يخطئ يكتب عبيد عبد وعبي هذا الموطن من الدقائق التي ينبغي ان يهتم بها المحققون



في المخطوطات شديدا هل هو مكبرا مصغر الثمرة العظيمة اقول - [00:33:34](#)

وسارشح موضوعا مهما للباحثين في صحيح مسلم يصلح ان تكون رسالة ترقية على التعبير الدائم عبيد الله بن عمر بن حفص بن

عاصم بن عمر بن الخطاب يروي عن خبيب عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن يساف الانصاري - [00:34:08](#)

خبيب خاله يروي عن خاله اخو وليدات وخبير عن حفص بن عاصم فوصله بجدة قبيل عن الخال عن الجد وليس له رواية عن

حفص بن عاصم عمر بن الخطاب الامام المقرئ الشهير - [00:34:28](#)

الذي اغلب البشر اليوم يقرأون قراءة حفص ذاك غيرها هذا حفص بن عاصم. حفص بن عاصم. المهم ان خبيب ان عبيد الله يروي عن

خاله خبيد وخبيب يروي عن جد عبيد الله وهو حفص بن عاصم - [00:35:02](#)

ابن عمر ابن الخطاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب تذكروا معي ايش قلنا رواية البخاري في كتاب الزكاة

بل الصدقة باليمين رواه ماذا قال؟ البخاري قال حدثنا مسدد - [00:35:26](#)

حدثنا عبيد الله بالسند الذي معنا بالسند الذي معنا ورواها على الجادة يعني يحيى القطان وما بعده روحوا على الجاد طبعا موقف

مسدد عنهم هذا الجهد. فاذا اردنا ان نحصر القلب بمن نحصره شيخي مصر. لمن نحصرهم - [00:35:52](#)

طيب اخرج من التضييق في السؤال الى التعميم سؤال عام نعلق الجناية القلب بمن زهير ومحمد. هل بشيخه زهير او هل هو بمسلم

الصواب لا هذا ولا هذا والصواب ان قول علماء المصطلح - [00:36:22](#)

بان القلب ويمثلون عليه بهذا الحديث في صحيح مسلم قول خطأ خطأ خطأ خطأ خطأ طيب. ما هو الصواب الصواب ان هذا

القلب من رواد صحيح مسلم لا هو من مسلم - [00:36:56](#)

ولا من شيخه ولا من بعده والجناية تعلق بمن؟ بمن روى عن مسلم اما الصحيح ان مسلما وشيخ مسلم وشيخه يحيى القطان

وشيخه عبيد الله وشيخه خبيب وشيخه وشيخه - [00:37:20](#)

ابو هريرة والخطأ من الرواة عن صحيح مسلم وبعضهم انتبه وكثير منهم يمثل ويسكت ويمضي على الصليب كما يقول طيب ما

الذي يؤكد ذلك مسلم قارب هذه الرواية برواية مالك. وهي الرواية الثانية. ورواية ما لك جاءت على الجادة من غير قلب - [00:37:51](#)

وذكر الفروق ولما ذكر الفروق لم يذكر اليمين والشمال الرواية الثانية التي ستأتينا بعد قليل فلو كان القلب من مسلم او من راو من

رواة مسلم لذكر هذا القلب في المقارنة - [00:38:30](#)

وهذا واضح جلي لي ان الخطأ من الرواد على مسلم وليس من مسلم. نعم وهكذا وقع. في نسخ صحيح مسلم. لكن ليس هو من

المسلم انما هو من الرواة على المسلم رحمه الله. النقطة الثالثة والاخيرة وهي تحتاج الى بحث وهي مهمة - [00:38:56](#)

قدم على غير العادة الامام مسلم رواية عبيد الله ابن عمرو ابن حفص ابن عاصم. على رواية ما لك. وكان بن صالح يقدم رواية قبيل

الله عن نافع على رواية مالك النافع - [00:39:25](#)

قالوا اصح الاسانيد ما لك عمار عن ابن عمر لكن بعض المحذفين يرى ان الرواية ابي الله حتى عن نافع تقدم على رواية ملك النافع

البحث الذي اشير اليه وهو غني - [00:39:55](#)

بالمراجع ولا سيما كتب الرجال وكتب نقد والعلل مع الروايات في صحيح مسلم ايها مقدم عند مسلم عبيد الله عن مالك ولا يكون

ذلك الا بفحص التقديم والتأخير في صحيح مسلم. رواية ابيد الله ورواية مالك عن راو اخر - [00:40:23](#)

ها هنا انا اجزم جزما من غير شك ان رواية عبيد الله عم خبيب مقدمة او عن جده حفص مقدمة على رواية مالك عن خبيب عن

حفص لماذا هي مقدمة - [00:40:53](#)

انا واحد يحدثني عن خالي وعن جده. عن خالي عن جدي كمن يحدث غيري عن اه عم خالي وعن جدي انا روايتي عن خالي وعن

جدي اوثق من رواية غيري - [00:41:25](#)

فمسلم بقرينة القرابة والقرينة المعروفة عن ضبس عبيد الله وانه مقدم على مالك في نافع وعن غيره كما هو مذكور في كتب

المصطلح وبالتالي نحتاج الى المقارنة بين وبين الله ومالك عن الآخرين. متى يقدم هذا ومتى يقدم هذا؟ فسنجد - [00:41:44](#)

في النتيجة وانا الان اتكلم بظن وتخمين من غير دراسة فيها استقراء اما رواية عبيد الله مقدمة سارة كما في هذا الموطن ورواية مالك مقدمة سارة لكن ما هو مذهب مسلم؟ هذا يحتاج الى استقراء. ومع هذا الاستقراء ينظر في كتب الرجال. ينظر في كتب -

00:42:15

الموطن الثالث كتاب الرقاق برقم ست الف واربع مئة وتسعة وسبعين وذكره في تحت باب البكاء من خشية الله والحديث واضح ورجل ذكر الله خاليا فصارت عينه طيب هل هذا خاص بالرجال - 00:42:42

المرأة ان كانت في خلوتها تذكر الله تعالى ففاضت عينها فالمرأة كالرجل. وسر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورجل لانهم المخاطبون وهم الذين واجههم النبي صلى الله عليه وسلم. على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات - 00:43:05  
جر الديون المرأة مثلها والخشية من الله والبكاء من الله نوعان ان تبكي وانت مشتاق له تحب لقاءه وهذا هو الاعلى والارفع والنوع الثاني من نوع البكاء ان تبكي خوفا من معاصيك - 00:43:32

وخوفا على حالك وهذا ايضا يشمل الحديث ورجل ذكر الله خاليا. ففاضت عيناه شوقا او ففاضت عينه خوفا الحديث يشمل وعي البكاء ولا يبكي شوقا لله الا القليل صحابو الاحسان - 00:43:58

الذين يظنون ان الله مطلع عليهم. مراقب لهم فهؤلاء يبكون شوقا وهؤلاء داخلون في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه تضامن مع الله يخرجهم من هذه الحياة. حتى لا يبقوا في اقدارها ولا يتجنسوا بالتى فيها. ولا - 00:44:23  
الجو من قيل وقال والقائل جاهل ولا يعلم شيئا يقلد غيره ولا يفهم هؤلاء الناس يبكون الى الله عز وجل شوقا اليه او خوفا منه الموطن الاخير مذكور عند الامام البخاري برقم ست الف وثمان مئة وستة - 00:44:54

وذكره في كتاب الحدود حدود الحد. الحديث لو صدر بالحدود نعم. بوب عليه بقوله باب من ترك الفواحش وامرأة دعتة امرأة ذات منصب ما في مصارعة عن الزنا. المنصب اشارة واضحة - 00:45:20

انا صاحب المنصب لا يسأل عن الزنا صحيح هذا مذكور في القرآن قصة يوسف لما رأوا ان امرأة العزيز هي التي راودته فماذا قال الملك؟ هذا شأن الكبراء والاغنياء كبار القوم ممن لا يخافون الله - 00:45:50

هذا الجواب واضحا. يوسف اعرض عن هذا استغفري لربك انك كنت من الخاطفين هذا هذا العقاب. يا يوسف اسكت وتكلم استغفر استغفري ذنبك. يلا اللهم صلي عليكم هكذا هكذا يصعب في الفاحشة - 00:46:18

الكبراء فهنا قالت امرأة فلو زنا بها والعياذ بالله ما سئل ليس فقط جمال المال والجمال يسيلان اللعاب اكبر صفة للخلق المال والجمال فامرأة تدعوه العادة ان الرجل الذي يطلب المرأة - 00:46:43

ولكن ها هنا المرأة هي التي تطلب الرجل وليست اي امرأة وانما امرأة ذات منصب لازمة رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فماذا كان جوابه فقال اني اخاف الله اذا بوب عليه البخاري باب من ترك باب فضل من ترك الفواحش - 00:47:13

يا ايها المسلم يا من تعيش عندهم تبرج او في بيئة او في مكان عمل وترى تبرج وترى دعوة ان ظاهرة واما خفية للفاحشة. اتق الله اتق الله وسل ربك بصرفك لهذه المعصية عند الشدائد - 00:47:43

فان الله جل في علاه لابد ان يستجيب لك. هذه المواطن الاربعة حول الحديث تأتي بالطريق الثاني على عجلة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبي ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة - 00:48:03

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج ومنه حتى يعود اليه هو مراد مسلم من هذا الحديث متابعة مالك. في الرواية عام - 00:48:32

خبيب. من الذي رواه الرواية السابقة؟ عبيد الله في الرواية عبيد الله عنه اه عن عن خبيب عن حفص مقدمة على رواية مالك انه هناك يروي عن خالعه جده ومالك يروي عنهما بعيدا - 00:49:01

طيب قبل ان نبدأ وفاتنا ان نذكر السابق اذكر رفض مالك قال قال صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا

ظل الا ظله امام عادل - 00:49:24

شاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كما قال الامام مسلم وهذا يفرق عن عبيد الله السابق. نلفظ عبيد الله السابق - 00:49:57

قال قال في الحديث ورجل قلبه معلق في المساجد فقط هنا قال معلق بالمسجد وهذا التعلق اذا خرج منه حتى يعود اليه يخرج ينتظر العون في شيء زائد هواية مآجد - 00:50:18

ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل ادعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - 00:50:42

مالك ماذا قال تنفق يمينه لو كان في الرواية الاولى فيها ما تنفق شماله هي اولى بالتنصيص عليها من رواية المساجد وهنا ما قال الفرق وفي هذا اشارة الى ان رواية عبيد الله - 00:51:07

رواية يحيى بن معين يحيى بن سعيد الانصاري عفوا. يحيى بن سعيد الانصاري. عن عبيد الله هي بلفظ ما تنفق يمينه وليست كما هي في المطبوع ما تنفق شماله. وهكذا رواها مسدد عند البخاري - 00:51:32

مالك الخبيب وهذا كله يؤكد ان هذا القلب ليس من مسلم وانما هو من رواية صحيحه انما هو من رواية الصحيح وليست منه ومسلم في عاداته ودقته لا يقع في مثل هذا الوهم وهذا الخطأ - 00:51:52

مسلم فخذ وفصمته تاب عليه ان يقع في مثل هذا الخطأ؟ خطأ شنيع. خطأ كبير مخالف لجميع الرواة ولذا بالاصفرار معلق ان هذا الوهم ليس منه وانما هو من الرواة. طيب - 00:52:18

يبقى المثل من صحابي الحديث في الرواية الاولى ومن صحابي الحديث الرواية الثانية. نجيب عن هذا السؤال في اول الدرس القادم ثم نعود الى لطائف الاسناد في الاسناد الاول وهو طائف الاسناد في الحديث الثاني ثم نتكلم على من خص - 00:52:46

خصال التي توصل صاحبها الى ظل العرش بتصنيف وتأليف. وكم وصلت هذه هذا الذي نتكلم عنه ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:12

اقول يقول هل تعتبر رواية عبيد الله رواية اصحاب من رواية مالك ينظر عن من روى فهو مقدم على غيره حتى لو كان مالكا وغيره مقدم عليه. والاخ يسأل عن - 00:53:32

تيمنوا ما استطعتم احتاج الى معرفة رواية اسناد رواية الرواية. حتى احكي ولا يحضرني الان الاسناد لكن المقارنة في صحيح مسلم وعند الامام مسلم على الاختلاف على حسب القرائن فقراء قد تكون في الاسناد وقد تكون في المتن. وهذا بحث مهم - 00:53:56

يمكن ان يعني يكتب فيه لاهل الاختصاص كيف نفهم وسيد سلمان في زمننا المعاصر لا تعلق نفسك بالسوق في الوظيفة لا يكن همك وشغلك عملك فقط اشتغل وتكثف بالحلال وخذ - 00:54:29

ما يكفيك اللهم اجعل فسق ال محمد شفافا طب ماذا نفعل من قول الله ولا تنسى نصيبك من الدنيا قول الله لنبيه في القصص لو كان الخطاب لنا ماذا الله يقول لنا - 00:54:53

يقول لا تنسوا نصيبكم من الآخرة لكن لان النبي اعرض عن الدنيا بالكلية قال الله له لا تنسى نصيبك من الدنيا ممن يقال لا تنسى نصيبك من الدنيا لمن كان مشغلا في الآخرة. وبدي منشغل في الدنيا ماذا يقال له؟ لا تنسى نصيبك - 00:55:16

فالمعنى لا يكن هم احدهم السوء فهو اول من يدخل واخر من يخرج لو سبق قضاياك لا حرج بن مسعود لما كان يدخل يوم الجمعة مبكرة ينظر يرى امام ثلاثة - 00:55:37

يرى امام اربعة خمسة ما غير مسموخ كبير فكان يقول رابع ثلاثة وخامس واربعة وسادس خمسة ليس بكثير هل سبق لي ثلاث اربعة خمسة انت في اخر الخلق بعض الناس يدخل عند صلاة الجمعة - 00:55:58

والخطيب يكاد يفرغون الخطبة وبعضنا يعني لا ينتبه يعتبر الجمعة مثل صلاة الظهر والسلف كانوا متى يحسبون حساب الجمعة الفجر يصلون الفجر يرجعون للبيت يغتسلون يرجعون للتبكير والجمعة انا مبتلى بشخص غفر الله لي وله - 00:56:23



لا يحب زيارته الا بعد الجمعة وانا ارجع بعد الجمعة لانا ام اربع خمس مرات وموافقني ثم يقول لي انا اجدك قلت انا غيرك من

برنامجي غير برنامجك. قال لي عادة الناس بعد الجمعة ما عندهم اشي - [00:56:51](#)

قلت له انا عندي قيلولة انا بعد الجمعة عندي قيلولة ما اقبل الا بعد الصلاة واحد نايم فانت وصلات خطبة الجمعة وحضروا الجمعة.

بدور وبين يروح؟ صار له يروح عالشيخ. ضيع وقت - [00:57:10](#)

اعد الاخرة وارجو الله ان اكون واياكم يحرص على كل دقيقة يوم الجمعة حاول ان تخلو بنفسك يوم الجمعة اكبر وقت ممكن. حاول

الا ترى احدا ولا يراك احدا الجمعة - [00:57:25](#)

من الصبح للظهر ويوم في المسجد قليل. يبجي العصر تنتغداو بالعصر بعد العصر المغرب جائزة الجائزة الذي عملته تبكير الطباة والعبادة والطاعة التي فعلتها تأخذ جائزتها من العصر للمغرب ما هي الجائزة؟ ان تدعو ويستجيب الله لك. مش كل واحد برفع ايديه

و بدعو الله يستجيب له - [00:57:43](#)

هذا الاستجابة هذه الاستجابة هي عبارة عن حصاد عملك يوم الجمعة من جد واجتهد وعبد فما رزقه الاستجابة في هذه الساعة ومن

كان غافلا لا ينتبه فنسأل الله عز وجل العفو والعافية - [00:58:12](#)

صمتك في هذه الدرس تقول ياثم من يطيشها حاد. الشحاذ الذي تعلم انه كذاب وقامت عندك بيقين انه يعني يسأل من غير حاجة فلا تعطه. لكن لا تنهره واليوم قلت ان من ينهر السائل المجهول الذي لا يعرف فقد نهى الله عز وجل عن ذلك. ولا تعارض وبين -

[00:58:34](#)

في السابق وقولي الذي قلته الان زيارة الناس بعضهم لبعض لعدم القدرة على شراء الهدية وما الى ذلك ويقع الاحراج من ذلك لان

الذي احضر لك هدية لا تستطيع ان تذهب اليه وتزوره الا بهدية - [00:59:04](#)

لا يلزما الزيارة الهدية لا يلزم من المروءة ان كنت تستطيع اخذ الهدية اخذتها وان اعطيتها بنية الالفة والمودة والمحبة ولو لغني

هديتك على هذا تصبح. الهدية سنة تهادوا تحابوا - [00:59:21](#)

والتزما ان القلب من الرواة الامام مسلم فما هي المنايح؟ يكون الحديث مثال للمقلوب عندنا اصل وعندنا قل سنعرف القلب من مقارنة الراوي الذي قلب مع الثقات الذين ضبطوا وهذا معروف في مبحث القلب ولكن كان الكلام منصبا على المثال. اخ يقول لو كان

القلب من - [00:59:46](#)

مسلم لما وقع القلب بن خزيمة ورواه من طريق زهير شيخ مسلم في هذا اللفظ وكذلك رواه ابو يعلى ابوي على فلعل تلميذ لابن

خزيمة ابو يعلى المهدي بن خزيمة - [01:00:20](#)

فرواية ابو يعلى عن ابن خزيمة عن آ زهير يعني هي الاشكال واحد وليس اثنين عن ابن خزيمة هل يمكن ان يكون القلب من زهير ولا

سيما ان مسلما ذكر لفظ زهير - [01:00:41](#)

ما زلت اقول لو كان الامر كذلك بينه مسلم بالمقارنة فكيف وقد جعل روايته مقدمة على رواية مالك ومالك هو الذي ولم يروه بالقلب

اصول ابن خزيمة ليست حسنة ما وجدنا لابن خزيمة الا - [01:01:03](#)

واحد حقه شيخنا محمد الاعظم رحمه الله تعرفون كيف وجد صحيح ابن خزيمة قدم بيت في تركيا كان من لبن فلما سقط وجدوا

قطعة من صحيح ابن خزيمة في داخل هذا السور - [01:01:29](#)

من عرف صحيح بن خزيمة والذي عرف منه هو المطبوع. والمطبوع يمثل ربع الكتاب يعني ثلاثة ارباع صحيح ابن خزيمة لان مفقود

لكن السائل يسعفني ويسعفه في معركة الصواب ان ينظر في - [01:01:53](#)

تصريف الحافظ ابن حجر في كتابه حاف المهرة لما ذكر هذا الحديث هل ذكره بالقلب ام لا وهذا الاسعاف عندي ضعيف ايضا يعني

تذكرت ان ابن خزيمة لا يذكر من الحديث الا طرفه - [01:02:23](#)

يقول الحديث سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله فقط يذكر البعض ومع هذا ينظر في اسعاف المهارة هل كلامه يفيد في القلب ام لا وانا

اعلم ان كلامك الذي تذكره هو من فتح الباري - [01:02:48](#)

لو اهدي شخص صديق فاحذه فملكه ثم اهداه الى الناس هل تعتبر صفقة او زكاة ان اهديته للفقير ان عصيته لفقير زكاة لا نقل ثمرة  
اعتبرنا الزكاة فيها مالا مثلاً فان ملكته ملكاً شرعياً فلك ان تتصدق به وان كان المتصدق عليه فقيراً فلك ان - [01:03:09](#)  
من زكاة مالك هذا الشاب الذي نشأ في عبادة الله يلزم ان يكون قد نشأ من صغره من البلوغ كلما كان ذلك ابكر كان شمول الحديث  
بالنسبة اليه اظهر لكن - [01:03:48](#)  
ما زالت الشهوة قائمة فترك الدنيا خوفاً من الله فهذا له نصيب من قوله صلى الله عليه وسلم وشاب نشاط في طاعة الله لكن رجل  
كبير هجر الشهوات ولا قوة له على اداء - [01:04:08](#)  
شيء من شهوة النساء فهذا الدنيا هجرته بخلاف ذلك الذي هجر الدنيا فالذي هجرته الدنيا وجعلته وراءها هذا لا يدخل فيه وشاب نشأ  
في طاعة الله وانما الذي يدخل من فيه علالة من فيه بقية من فيه قوة - [01:04:36](#)  
هذا الذي يقال عنه وشاب نشأ في طاعة الله والنشأة الاولى مهمة. النشأة الاولى مهمة. ولو يبقى الانسان عليها على نشأته الاولى لكان  
حاله مع الله عز وجل يختلف من نعرف الدنيا - [01:05:00](#)  
والله اني ما عرفت كثيراً من الشرور الا احتكاك الناس بي وسؤالهم لي ولولا هذه الاسئلة والله ما كانت تخطر لي في بال جل  
المخالفات التي اراها الان ما نشأت عليها وما عرفت ولا نشأت بين قوم يعرفونها - [01:05:22](#)  
لكن تستغرب اسئلة الناس والله الذي لا اله الا هو كنت افرح لما يسأل بي سائل من عشر سنوات وزيادة وانتكد كثيراً لما اجد الان  
الهاتف فالسؤال يدور على التحايل وعلى استحلال حرام. بكل طريقة من الطرق - [01:05:48](#)  
حرام لا اترك ان لا اترك الجواب خير لي الناس كانوا يسألون تشعر في ورع عند الناس الناس الان يصلون الحرم ويجادل في الحرم  
وفي اعجاب نسأل الله عز وجل العفو والعافية - [01:06:12](#)  
هل ندخل في الامتناع ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله المحرمات التي في الهاتف فيه نوع دخول يعني ان  
تستحضر ان الله يراقبك وان تنظر للحرام وان تستحضر ان هذا الهاتف فيه كلام اهل العلم وفيه القرآن الكريم - [01:06:32](#)  
وعيب الله ان تجمع بين متناقضين وان تكون شبيهاً بالمنافقين فتركته خوفاً لله لك اجر لكن ليس هو الداخل في ظل العرش تحت  
ظل العرش امرأة لها جسم ولها روح - [01:07:00](#)  
حياة ولها ولها ما للنساء. وتقول للرجل تدعوه الى نفسها فيقول اني اخاف الله. وذاك خيرها. غير هذا والله تعالى اعلم. وصلى  
الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:22](#)